ملحق المحرر

فلسطين

ملحق المحرر العدد ٦٣٦ | الخميس ٢٩ تموز سنة ١٩٦٥ | فلسطين رقم ٣٠

البريد

● ترغب فلسطين وفي هذا العدد بالذات في تخفيض عدد رسائل الاخوة القراء في باب البريد وذلك حتى يتسنى لنا تقديم فهرست للعشرين عددا التي صدرت من فلسطين على ضوء العناوين الواردة في هذه الصفحة .

وفلسطين اذ تعد بانزال اكبر عدد ممكن من الرسائل الموجودة في الاعداد القادمة ، تأمل ان تظل عند حسن ظن الكثيرين من ابناء النكبة .

« فلسطين »

● من وفد طلابي

نص برقية وجهت الى الصحف والحكومة ووكالة الغوث :

« موضوع التعليم بمدارس الغوث ، تناشدكم باسم الانسانية الشفقة لان اطفالا صغارا خرجوا من عالم العلم ويناشدونكم بان تتدخلوا فورا لوقف اعمال وكالة الغوث ، ونعلمكم بان المدارس اغلقت بدءا من شهر ايار واساتذتها غائبون » .

رسالة

حضرة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية المحترم

بالامس وفي معسكرات قطنا بدمشق نظمنا جيشا لانقاذ فلسطين باشراف جميع الدول العربية وسهرنا على تدريبه حتى فاق عصابات اسرائيل عددا وعدة كان جيشنا مقبولا على مستوى من التدريب الحربي لا باس فيه ثم دخل معركة فلسطين عام ١٩٤٨ وكانت النتيجة المعروفة لدى الجميع ثم فشلنا سياسيا لا عسكريا .

وبالامس نشرت الصحف نبا استقالة السيد احمد الشقيري ثم رفضت وظل رئيسا للمنظمة واليوم مفاجاة جديدة استقال السيد نجيب الرشيدات كلنا نعرف من هو السيد الشقيري ومن هو السيد الرشيدات انهم شخصيات فذة لا يدخلون من الباب من غير وعي وادراك عن سابق درس وتمحيص ليخرجوا غدا من الشباك .

لهذا يقف الراي العام امام علامات الاستفهام والتعجب . ماذا اصاب المنظمة وهي طفلة بنت يومها ؟ وماذا ينتظرها غدا او بعد عام ؟ لماذا هذه الاستقالات ولماذا هذا التراجع والانسحاب وهل ما يقال عنها هو الحقيقة والواقع ام ان سرا رهيبا يريدون اخفاءه عن الاجيال المقبلة لا يمكن اخفاء الحقائق قبل ان ينقرض هذا الجيل وياتي جيل جديد لم يشاهد الفشل السياسي الذي عرفه رجال هذا الجيل .

يبدو لنا وجه الملل من وراء رداء شفاف يستر الوجه ولا يخفي الملامح . يمكن ان يقال لغيري لا اما انا فقد رايت ما الم بهذه الاقطار من الاضرار ناشئة عن تخالف القلوب وتنافر الافكار مما جعلها مرتعا خصبا للاستعمار قولوا الحق ولو على انفسكم وحدثونا بصراحة .

قائد الفدائيين في جيش الانقاذ
احمد الظاهر الديك
اربد – كفر الماء

● برقيات :

□ « الفلسطينيون في لبنان الشمالي يطالبون بالافراج عن المعتقلين وهم على ثقة بان المعتقلين يمثلون امال شعبنا في الاعداد لمعركة العودة .

ونحن على يقين بان الحفاظ على امن لبنان هو واجب يفرضه فهم كل فلسطيني بالحفاظ على سلامة البلد الذي يعتبره وطنا ثانيا ، ونعتقد ان لبنان العربي الذي يؤمن بحتمية استرداد الوطن السليب سيقف معنا في المطالب بالافراج عن اخواننا المعتقلين .

« وفد الشباب الفلسطيني في لبنان الشمالي

□ الفلسطينيون في لبنان الجنوبي يطالبون بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين وهم يثقون بان المعتقلين مخلصون للقضية الفلسطينية ويعملون من اجلها بمختلف الوسائل الممكنة ، ويعتقدون بان العمل الجدي من اجل القضية الفلسطينية واجب مقدس يفرضه الوطن على كل فلسطيني ، والمعتقلون شرفاء لا يجوز الطعن بوطنيتهم .

وفد الشباب الفلسطينيين في لبنان الجنوبي »

● علي احمد الحاج نهر البارد

ظلام .. وجريمه
كل شيء مات مثلما مات الصراخ
حتى السكون الذي خيم قد ثقل
قد مات .. في حضن الظلام الكثيف

ظلام خيم فوق القرية الهادئة
يحمل الموت في دارته والردى
وتجمع الغادرون حول كوخ صغير
احاطوه بالنار بالحقد وبالجريمه
ولم ينذروا اهله .. ولا حريمه
ولا الصغار يبكون من جوع وبرد
طرق المجرمون الباب مثل اللصوص
وما انتظروا الجواب .. .
صبوا حقدهم داخل الكوخ الامين
افرغوا نيرانهم في كل شيء راوه
وعلا صراخ الابرياء ... غطى الانين
وقهقهة المجرمون بعد الجريمه
سحقا لهم ... وللظلام العميل
قد مات كل شيء .. تلاشى الانين
وفر المجرمون .. غابوا في الظلام ..

فلسطين في عشرين عددا..

تقدم « فلسطين » لقرائها فيما يلي فهرسا لاهم المواد التي نشرت في الاعداد العشرين التي صدرت منها .

واذ تعرض « فلسطين » لقرائها ، باعتزاز وتواضع ، حصيلة اعمالها في العشرين عددا التي صدرت فانما هي تضع امامهم حسابها ، ليحكم عليها على ضوء وعدها بان تكون دائما في مستوى الاحداث وفي مستوى الرد عليها .

ان مجموعات « فلسطين » للاعداد السابقة موجودة في مكاتبها ومن الممكن ان تلبي طلبات اولئك الذين يجدون ان الاطلاع على موادها ضرورة من ضرورات النضال من اجل العودة ، الا ان فلسطين يهمها ان تعلن لاصدقائها ان الكمية الموجودة هي كمية محدودة .

« فلسطين »

● صور ارضنا المحتلة :

صور عن مدن فلسطين المحتلة الرئيسية ومواقعها الهامة ومناظرها الطبيعية نشرت بكثرة . بالالوان وبغير الالوان . في الاعداد الخمسة عشر الاولى من مجلة فلسطين .

● ابحاث عن العدو

١ – اسرائيل عسكريا :

- تاريخ الجيش الاسرائيلي – احمد سامح الخالدي – العدد رقم ٣
- الطيران والبحرية في اسرائيل – الخالدي – رقم ٤
- المنظمات شبه العسكرية – الخالدي – رقم ٥
- خطة دالت لاجتياح فلسطين – الخالدي – (١٤)

٢ – اسرائيل حزبيا :

- تصدع حزب الماباي (العدد ٢)
- الدور الصهيوني للاعضاء اليهود في الاحزاب الشيوعية (العدد ٢)
- نشاط الهستدروت في افريقيا – (العدد ١١).
- انشقاق في الحزب الشيوعي الاسرائيلي (العدد ١٨)
- الوضع الحزبي في اسرائيل العدد (١٩ – ٢٠)

٣ – فكريا وسياسيا :

- على هامش بلفور – فايز صايغ – (العدد ١)
- اين تقف قضية فلسطين اليوم – برهان الدجاني (العدد ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧)
- وثيقة تبرئة اليهود – انيس القاسم – (العدد ٧ + ٨ + ٩)
- العرب واسرائيل والمعركة مع بون (العدد ١١)
- فضيحة لافون كاملة (الاعداد ١٠ + ١١ ١٢)
- ادعاءات اسرائيلية – خالد المعباع – (العدد ١٢)
- النزاع العربي الاسرائيلي – فايز صايغ – (العدد ١٣)
- ادعاءات اسرائيل – خيري حماد – (العدد ١٣)
- اسرائيل اداة الاستعمار الغربي (العدد ١٣)
- حقيقة عروض السلم الاسرائيلية (العدد ١٣)
- فلسطين عام ١٩٦٥ – وليد الخالدي (العدد ١٥)
- الصهيونية على ابواب مرحلة جديدة – غسان كنفاني (العدد ١٨)

- حوار مع لينتال (العدد ١٩)

٤ – قضايا العدو :

- اليهود الشرقيون (العدد ٥)
- دور الجامعة العبرية في الاغتصاب (العدد ٥)
- الهجرة واسرائيل (الاعداد ٣ + ١١ + ١٣)
- اسرائيل كما يراها ساستها (١٩)

● العرب في الارض المحتلة :

- القرية العربية في الارض المحتله (العدد ١)
- الشباب العربي في الارض المحتلة (العدد ١)
- صوت من المقاومة تطلقه « الارض » (العددان ٤ + ٥)
- عرب النقب يدفعون ثمن التحويل (العدد ٧)
- قصة المقاومة في فلسطين المحتلة (العدد ١٠)
- التنكيل بعرب الارض المحتلة (العدد ١٠)

● النضال الفلسطيني :

- الشقيري يتحدث الى فلسطين (العدد ١)
- انشاء الاتحاد العام لعمال فلسطين
- العاصفة ومنطق العمل الفدائي (العدد ٨)
- اتحاد طلاب فلسطين (والعدد ١٩)
- نشأة الاتحاد العام لعمال فلسطين (العدد ١)
- ندوة فلسطين العالمية (العدد ١٣)
- منظمة التحرير بعد عام (العدد ١٤)
- ثلاثة ردود من المنظمة (العدد ١٥)
- منظمة التحرير (العدد ١٦)
- طريق الثورة امام المنظمة (العدد ١٦)
- القوميون العرب والتنظيم الشعبي (العدد ١٦)
- المكتب السياسي يناقش تجربة المنظمة (١٦)
- برهان الدجاني والمؤتمر الوطني (١٧)
- التنظيم الشعبي الفلسطيني الجديد (١٧)
- العمال الفلسطينيون في الصين الشعبية (١٧)
- القوميون العرب والمؤتمر الوطني (١٨)
- عام اخر في عمر المنظمة (١٩)
- ماذا فعلت المنظمة (١٩)
- العمال ونضالهم (١٨ + ١٩ + ٢٠)
- وكالة الغوث تتامر على العائدين (٩)
- معركة التحويل واهميتها للبنان (٨)

- بورقيبة وفلسطين (١١)
- البورقيبية – فايز صايغ – (١٥)
- اتفاقية رودس وكارثة المثلث (١٨)
- سقوط حيفا – وليد الخالدي (١٢)
- سقوط يافا (١٥)
- فلسطين والبترول – عبدالله الطريقي – (٣)

● المعركة على الصعيد الدولي

- النشاط الاسرائيلي في تركيا وايران (٢)
- حلف بين اسرائيل وايران (٥)
- المخططات الدعاوية الاسرائيلية (٦)
- فيتنام الشمالية مع فلسطين (١٣)
- ١٥ ساعة في اليوم لفلسطين (١٣)
- سيراليون وفلسطين (١٤)
- كريشنامينون وفلسطين (١٤)
- طلبة المانيا الغربية يقولون رأيهم باسرائيل (١٤)
- اسرائيل في افريقيا (١٥ + ١٦)
- الصهيونية في الولايات المتحدة – فايز صايغ (١١)

● الادب :

- خبز الفداء – قصة لسميرة عزام (١)
- الظل يكبر – قصة لسليم ابو سالم (٦)
- العروس – قصة لغسان كنفاني (٧)
- الادب في الارض المحتلة (١)
- شعراء عرب في الارض المحتلة (٣)
- اكسودس – نقد – (٤)
- في اعقاب خيال عملاق – نقد – (٨)
- الادب الصهيوني بين العرق والدين (١١)
- الشعر والمعركة (١٤)
- رجال في الشمس – نقد – (١٥)
- شعراء من فلسطين ١٦ + ١٧ + ١٩ + ٢٠)
- شعر لـ – عبد الوهاب البياتي – (١) معين بسيسو (٤) كلثوم عرابي (٥) محمد صالح يونس (٦) موسى الصرداوي (٩) صلاح حمد (٩) حاتم محمد صكر (١٠ + ١٥ + ١٧) فوزي الاشمر (١٢) محمد المناصرة (١٤) بشير قبطي (١٨) معين بسيسو (١٩) حسن الحسيني (٢٠)
- المسيرة الى فلسطين – نقد – (١)
- اسرائيليات – نقد (١٦)
- من بلفور الى بيفن (١٩)

● ابحاث اخرى :

- نظرية ماوتسي تونغ في حرب العصابات (٦)
- من حرب العصابات (الفيتنام) (٧)
- الكمين : اسسه وانواعه (٩)
- اوراق قديمة (١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥)
- تعقب لاخبار فلسطين المحتلة في كل عدد
- فلسطين يوما بيوم قبل ١٧ عاما .

فلسطين ملحق المحرر
صاحبها هشام ابو ظهر
رئيس تحريرها غسان كنفاني
مديرها المسؤول فيصل السماك
المشرف الفني نبيل ابو حمد
تصدرها : المؤسسة الصحفية للنشر والانتاج
العنوان : بيروت بناية اللعازارية 3 - A
ص . ب ٥٣٦٦ - هاتف ٢٥٣٧٠٠ - ٢٥٨٢٦١ - ٢٣٥٩٥٢
طبعت على اوفست مطابع منظورة

مقاطع من قانون انتخاب المجلس الوطني

تنشر فلسطين فيما يلي مقتطفات رئيسية من نظام الانتخابات الفلسطينية الذي اقرته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في منتصف تموز الحالي والذي دعت الفلسطينيين الى دراسته واعطاء رأيهم فيه تمهيدا لاقراره واجراء الانتخابات قبل موعد انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني الثالث في ايار القادم .

– لكل فلسطيني حق انتخاب اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني .

١ – اذا اكمل الثامنة عشرة من عمره .

٢ – اذا كان اسمه مسجلا في احد جداول الانتخاب النهائية .

٣ – اذا لم يكن معتوها او مجنونا .

٤ – اذا لم يكن محكوما بجناية او بجريمة تمس الشرف الوطني .

٤ – لا يجوز للناخب ان يعطي صوته اكثر من مرة واحدة في الانتخاب الواحد ولا ان يستعمل صوته في غير منطقة الانتخاب المسجل اسمه فيها .

٥ – أ – حال وضع هذا النظام موضع التنفيذ وفي خلال شهر واحد ، على المديران يعين لكل دائرة انتخابية لجنة تسمى (لجنة تنظيم جدول الناخبين) تتولى تنظيم جدول يتضمن اسماء الناخبين واعمارهم ومهنهم ومحال اقامتهم . ويحق لهذه اللجنة ان تستعين بلجان فرعية تعينها لهذا الغرض .

ب – تعين اللجنة التنفيذية شخصا او اكثر بشكل مؤقت في مراكز التجمع التي لا يوجد فيها مكاتب للمنظمة . وذلك من اجل القيام باعمال المدير تنفيذا لاغراض هذا النظام .

٦ – تتالف لجنة تنظيم جدول الناخبين من ثلاثة اشخاص في الدائرة الانتخابية يختارهم المدير ممن يحسنون القراءة والكتابة ويعين احدهم رئيسا للجنة .

٧ – يسجل اسم الناخب في جدول الناخبين في المنطقة التي يقيم فيها اقامة اعتيادية .

٨ – ينظم جدول الناخبين من ثلاث نسخ حسب الحروف الابجدية يوقع عليها رئيس واعضاء لجنة تنظيم جدول الناخبين وتدون فيها البيانات الواردة في المادة الخامسة اعلاه ولا يدون في هذا الجدول اسماء من لا يتمتعون بالاهلية القانونية والمحكومين بالسجن بتهمة تمس الشرف او ما نصت عليه المادة الثالثة اعلاه .

٩ – أ – على لجنة تنظيم جدول الناخبين ان تقدم نسخ الجداول الموقع عليها الى المدير خلال ثلاثة اشهر من تاريخ تاليف اللجنة ويقوم المدير بالتوقيع على هذه النسخ ويحتفظ بواحدة منها في مكتبه .

ب – يسلم المدير الى رئيس لجنة تنظيم جدول الناخبين نسختين من الجدول ليحتفظ بواحدة منها وليعلن الاخرى كما سيرد النص عليه .

١٠ – يعرض رئيس لجنة تنظيم جدول الناخبين الجدول المبين في البند ٩ (ب) اعلاه في الاماكن العامة ضمن الدائرة الانتخابية وتكون مدة العرض عشرة ايام من تاريخ تسلمه لنسخ الجداول وعلى الرئيس ان يقدم للمدير ورقة ضبط موقعة منه ومن اعضاء لجنة تنظيم جدول الناخبين تثبت عرض الجدول بالصورة المذكورة .

١١ – لكل فلسطيني الحق بالاعتراض على جدول الناخبين وطلب تصحيحه سواء كان ذلك بخصوص شخصه او بخصوص اشخاص اخرين .

١٢ – يقدم الاعتراض الى لجنة الاعتراضات خلال سبعة ايام من تاريخ اعلان الجداول الانتخابية .

١٣ – تتالف لجنة الاعتراض من ثلاثة اشخاص يختارهم عضو اللجنة التنفيذية المختص من نفس الدائرة الانتخابية ويعين احدهم رئيسا .

١٤ – تبت لجنة الاعتراض في الاعتراضات المقدمة لها في غضون اسبوع واحد من تاريخ تقديم الاعتراض ويكون قرارها قطعيا .

١٥ – ترفع لجان الاعتراضات الى المدير الذي يضع بدوره الجداول النهائية لجميع ناخبي الدائرة الانتخابية على ضوء قرارات لجان الاعتراض .

١٦ تعتمد الجداول النهائية في انتخابات المجلس الوطني لمدة سنة واحدة من تاريخ صيرورتها نهائية وتجري عملية الاقتراع بموجبها .

١٧ – خلال النصف الاول من شهر كانون الثاني من كل سنة تلي ١٩٦٥ تنتدب اللجنة لجانا فرعية لاعادة النظر في الجداول الانتخابية اعتمادا على السجلات الرسمية وتقارير المدراء وغيرها

١٨ – تحدد اللجنة الايام التي تجري فيها انتخابات اعضاء المجلس الوطني .

١٩ – ينشر التاريخ المحدد للانتخاب بواسطة الصحف وغيرها في كل مركز تجمع شريطة ان يتم هذا النشر قبل اربعين يوما من اليوم المحدد للانتخاب .

٢٠ – يشترط في المرشح لعضوية المجلس الوطني ان يكون :

أ – ١ – فلسطينيا يجيد القراءة والكتابة .

٢ – ناخبا مقيدا في جدول الانتخابات النهائي .

٣ – قد اتم الخامسة والعشرين من عمره عند اجراء الانتخاب .

٤ – غير محكوم عليه بجناية او جنحة اخلاقية .

٥ – ليس موظفا في المنظمة الا اذا استقال من وظيفته قبل موعد الترشيح بشهر واحد اذ لا يجوز الجمع بين عضوية المجلس والوظيفة في المنظمة .

٦ – ان يكون عضوا عاملا في التنظيم الشعبي (مادة ٥٦ من قانون التنظيم الشعبي)

ب – ان لا يرشح نفسه في اكثر من دائرة انتخابية واحدة .

٢١ – على الراغب في ترشيح نفسه ان يقدم للمدير تصريحا خطيا على نسختين موقعا منه ومرفقا بالوثائق الثبوتية والبيانات المشروطة بموجب هذا النظام ويتضمن التصريح اسم المرشح واسرته ومحل اقامته وتاريخ ولادته ومهنته وانه يجيد القراءة والكتابة وان جميع الشروط متوفرة فيه وعلى المدير حال تسلمه التصريح ان يعطي المرشح وصلا مبدئيا بتسلم التصريح يذكر فيه يوم وساعة تقديمه .

٢٢ – يبدأ الترشيح قبل اليوم المعين للانتخاب بثلاثين يوما ويستمر لمدة عشرة ايام ولا يقبل الترشيح الذي لا يقدم ضمن هذه المدة .

٢٣ – يحتفظ المدير بنسخة من التصريح ويرسل الثانية الى اللجنة فور استلامها .

٢٤ – على المدير ان يتاكد من مطابقة التصريح ووثائقه لشروط الترشيح ثم يعطي المرشح اشعارا بقبوله الترشيح وذلك خلال ثلاثة ايام على الاكثر من تاريخ استلام التصريح .

ب – يحق لكل ناخب الاعتراض على اسم اي مرشح لا تنطبق عليه الشروط الواردة في هذا النظام الى اللجنة او للجنة المعينة لهذا الغرض .

٢٩ – لا يجوز انتخاب احد لعضوية المجلس الوطني من غير الاشخاص المدونة اسماؤهم في جداول المرشحين النهائية .

٣٠ – يتالف المجلس الوطني من مائتين وسبعة عشر عضوا .

٣١ – يوزع عدد اعضاء المجلس على مراكز التجمع كما يلي :

ا – المملكة الاردنية الهاشمية	١٠٠
ب – قطاع غزة	٤٠
ج – الجمهورية اللبنانية	١٤
د – الجمهورية العربية السورية	١٣
هـ – دولة الكويت	١٠
و – الجمهورية العربية المتحدة	٥
ز – الجمهورية العراقية	٢
ح – المملكة العربية السعودية	٥
ط – امارة قطر	٣
ي – الجزائر	٢
ك – ليبيا	٣
ل – المهجر	١٥
م – جيش التحرير	٥
المجموع : ٢١٧	

٣٢ – تعين اللجنة بقرار منها حدود الدائرة الانتخابية وعدد الاعضاء المخصص لكل منها مراعية في ذلك عدد السكان والتوزيع الجغرافي وتعلن ذلك في الجرائد المحلية وغيرها لكل قطر على ان يتم ذلك خلال ثلاثة اشهر من تاريخ اقرار هذا النظام .

٣٣ – يعين المدير مركز اقتراع لكل مجموعة من الناخبين لا يتجاوز عدد افرادها الف ناخب ويعلن عن ذلك قبل اسبوعين من اليوم المحدد للانتخاب .

حديث فلسطين

تبدو في الجو الفلسطيني بوادر تحركات واسعة النطاق ، ليس من المجدي تجاهلها او اهمالها .

ومهما كان من امر هذه التحركات فانها ستضع منظمة التحرير الفلسطيني بقيادتها الراهنة على طريق سباق عنيف وقاس مع الزمن .

ان الضغوط الخارجيه التي تواجه المنظمة اكثر من ان يحصيها العد . وقد جاءت المنظمة في الاساس لترد على تلك التحديات ، ومن هنا كان وجودها شديد الضرورة ، وحتمي . وكانت الدعوة الى عرقلة اعمالها عملية تستحق ان توصف بالخيانة .

ولكن المنظمة، من ناحية اخرى ، مطالبة بان تكون في مستوى الامال التي عقدها عليها شعب ذاق مرارة التشرد والهزيمة سبعة عشر عاما ، ومن هذه الناحية بالذات تخوض المنظمة سباقها القاسي مع الزمن الذي لا يرحم مدفوعة بالضغوط الخارجية الهائلة التي تواجهها بلاانقطاع ولا هوادة ومدفوعة – من ناحية اخرى – بالضغوط الداخلية التي يفرزها طموح النضال الفلسطيني الشعبي وامالـه وتطلعاته .

على صعيد الضغوط الداخلية هذه تحدث بوادر التحركات الواسعة التي اشرنا اليها في مطلع هذا الحديث ..

وهي تحركات من نوعين : النوع الاول هو ذلك الذي يأمل ان يصل في سلوكه الى مستوى يحطم فيه المنظمة من داخلها بعد ان يئس من تحطيمها من الخارج ، وهو نوع لا نكترث به ونناصبه ، دون مهادنة ، عداء لا هوادة فيه .

والنوع الثاني هو ذلك الذي يقوده افراد يشعرون بان منظمة التحرير تشكو الان من ثغرة خطيرة في وضعها التنظيمي. وان الطريق الوحيد لسد هذه الثغرة هو العمل ، بكافة الاساليب ومن الداخل، على ايجاد التنظيم المنشود الذي بدونه لن تستطيع المنظمة ان تصل الى مستوى معركة التحرير المأمولة .

ومن هنا تبدو بوادر تحركات واسعة النطاق هدفها ارساء المنظمة كقيمة فاعلة، وليس كيافطة . وتشكيل قاعدتها المكينة القادرة على حمل ثقل الانطلاق ..

وهذا امر ، عن قصد او غير قصد ، يطرح امام القيادة الراهنة للمنظمة شوطا جديدا في سباقها المرهق مع الزمن ، شوط ينفتح حين ياتي السؤال : هل تستطيع قواعد المنظمة ان تصل الى مستوى ثوري تنظيمي اكثر مما في طاقة القيادة الراهنة للمنظمة ان تصل ؟

ان جوهر هذا السؤال – وجوهر تلك التحركات – ينطلق من الحقيقة التي تقول ان المنظمة ، في عامين من عمرها ، قد فشلت في توحيد ادوات الثورة ، وفي سحق التناقضات الجزئية القائمة بين عشرات من التنظيمات الفلسطينية المختلفة لمصلحة التناقض الرئيسي القائم بين الشعب الفلسطيني وقوى الاحتلال . الامر الذي يستلزم ان تكون المنظمة ذاتها في مستوى يعلو عن المستويات الراهنة لتلك المنظمات ، وهو شيء – تقول الحقائق – لم يتحقق فعليا حتى الان وان كانت امكانيات تحقيقه متوفرة .

فهل تستطيع عناصر من قاعدة المنظمة انجاز هذا المطلب قبل القيادة ، وبصورة افضل ؟

ام تسترد قيادة المنظمة زمام المبادرة وتحول السباق الصاخب المشوش والمزدوج الى سباق منظم .. مع الزمن الذي لا يرحم ؟

«فلسطين»

اخبار العدو

● الهاربون من الجحيم

تقول الصحف اليهودية ان اشكول رئيس الوزراء صرح امام البرلمان – الكنيست – بان حوالي ١٣ الف يهودي قدموا طلبات الى السفارة الاميركية في تل ابيب للهجرة الى امريكا .

● انشقاق جديد !

ذكرت جريدة هاآرتس اليهودية ان جماعة غلاة المتدينين المعروفين باسم « نطوري كرتا » قد انشقوا على انفسهم الى فريقين الاكثرية برئاسة زعيمهم الروحي الحاخام عمران بلوي والاقلية بزعامة الحاخام يوسف شاينبرغرو سكرتير الجماعة ويقول فريق الاكثرية ان جماعة نطوري كارتا ترفض اي اتصال مع سلطات اسرائيل ويتهم فريق الاقلية الحاخام عمران بلوي زعيم فريق الاكثرية بانه يسعى للزواج من روث بن دافيد وهي نصرانية من اوروبا لكنها تهودت .

ويرد فريق الاكثرية هذه التهمة عن زعيمهم ويصفونها بانها عارية عن الصحة وفي الوقت ذاته ما فتئت الخصومة بين الفريقين شديدة وقد اقترح رابي مسانمار الذي يزور اسرائيل الان دفع تعويض للنصرانية المتهودة روث بن دافيد بمبلغ ٢٥ الف ليرة اسرائيلية بسبب الاضرار المعنوية التي لحقت بها عندما اصبح اسمها مضغة في افواه الفريقين المتناحرين وهو يوصي بتقديم هذا التعويض لوالدها الذي يتدرب الان في جيش الهاغناه ..

● بريطانيا .. الصديقة !

ذكرة جريدة معاريف اليهودية ان اتفاقا جرى بين شركات اسرائيلية لبناء السفن وشركات سفن بريطانية كي يعملا بالاشتراك في بناء سفن كبيرة في بريطانيا وتقول الجريدة بان هذا الاتفاق هو جزء من سياسة اسرائيل في توسيع علاقاتها التجارية ببريطانيا .

● عجز مالي

جاء في الصحف اليهودية ان العجز المالي في دخل الموازنة اليهودية للسنة الماضية كان بنسبة عشرة في المائة من التقديرات الاساسية التي وردت في الموازنة البالغة ٣٧٠ مليون جنيه استرليني ..

● اخبار التحويل

ذكرة جريدة البوست اليهودية ان مصادر مطلعة في المنطقة المحتلة اكدت ان لبنان ماض في اعمال تحويل روافد نهر الاردن وفق البرنامج المقرر ، خلافا لكل الانباء المعاكسة . وقالت الجريدة ان اليهود يستطيعون مشاهدة الجرارات والعمال في لبنان وهم يحفرون الجزء الاول من قناة التحويل باتجاه الجنوب الشرقي لتتصل بنهاية المشاريع السورية للتحويل . وقالت الجريدة ان سورية هي الاخرى ماضية في خطة التحويل بالرغم من انها تعمل الان في مناطق اقل عرضة للكشف في جنوب جسر بنات يعقوب وانهم لم يصلوا الى مرحلة الحفر وهم لا يزالون يعدون الطرق لمنشات الحفر .

● من السيء للاسوأ !

ذكرت الصحف اليهودية ان خالد محمد منصور (٢٠ سنة) من ام الفحم كان قد تسلسل الى دولة عربية مجاورة في السنة الماضية تقدمته النيابة الاسرائيلية للمحاكمة امام محكمة بداية حيفا فحكمت عليه بالسجن ٤ سنوات .

● سلب الاراضي

نشرت جريدة « الاتحاد » اليهودية في عددها الصادر بتاريخ ٩ الجاري ان عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي استجوب وزير الزراعة اليهودي حول نهب بعض اراضي عرب الشبلي الزراعية بحجة التحريش وشرح توفيق طوبي في استجوابه ان عرب الشبلي يتذمرون من ان بعض الاراضي الزراعية التي يستثمرها هؤلاء المواطنين منذ عشرات السنين قد حرشت وبين هذه الاراضي قطع مزروعة باشجار الزيتون .

وفي جوابه قال وزير الزراعة اليهودي حاييم غباتي ان تلك الارض قد اعلنتها حكومة الانتداب البريطاني سنة ١٩٢٩ كمنظمة للتحريش . واعلن الوزير اليهودي ان ادارة اراضي اسرائيل تدرس امكانية استئجار ارض للفلاحين بدل تلك الارض وهي مستعدة لدفع التعويضات ...

● وهدم الممتلكات

ذكرت جريدة « الاتحاد » اليهودية انه من المنتظر ان يجري التصويت في الكنيست في اقرب جلسة على اقتراح قانون التخطيط والبناء بعد ان فرغت الكنيست من مناقشته وقد شرح عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي تحفظات الكتلة الشيوعية من القانون وتعرض بشكل خاص الى قضية هدم البيوت العربية والعقبات الموضوعة في وجه حركة البناء في المحيط العربي وقال توفيق طوبي انه يجب عدم الموافقة على اصدار اجراءات بالهدم قبل التوجه الى محكمة مسؤولة وعرض توفيق طوبي اما م الكنيست عريضة وصلته من اهالي دير حنا والتي يستنكرون فيها بشدة قرارات الهدم لعدة بيوت في القرية بنيت قبل اكثر من عشر سنوات ولبعض البيوت المرخصة ايضا : وقال توفيق طوبي ان هدم البيوت يثير اشد الاستنكار والغضب بين العرب في اسرائيل وطالب بوقف هدم البيوت ونهب الارض .

JEWISH OBSERVER AND MIDDLE EAST REVIEW

JUSTICE: DAMASCUS AND TEL AVIV

Mahmoud Bakhar Mohammed Hejazi, 28-year-old Jordanian member of the el Fatah organisation, who was sentenced to death for sabotage and using firearms against the Israel Defence Forces, on June 3, has had his sentence quashed and is to have a new trial. None of the legal points raised by his counsel, Avigdor Mashali (provided by the Israel Chamber of Advocates) were considered by the Appeal Court. The Court's decision was solely on the grounds that he should be able to choose his own lawyer—and he has been given three months in which to get a lawyer from Jordan or from any other Arab ... y.

On Ma... n was hanged in ... g been found gui... Israel in a secre... e and after which ... ounsel nor ... y on... to see him.

HEJAZI IN IRONS
Fair trial, and a lawyer of his own choice

دليل اخر على محاولة الصهيونية العالمية استغلال محاكمة الفدائي الفلسطيني محمود بكر حجاز ..

هذه الصورة والتعليق المنشور الى جانبها نشرتهما « الجويش اوبزرفر » الناطقة بلسان الاتحاد الصهيوني البريطاني ، وهي تعقد للرأي العام العالمي مقارنة بين محاكمة حجاز في اسرائيل ومحاكمة كوهين في سوريا !

ان هذا البرهان البسيط هو دليل اخر على ان تفاصيل محاكمة حجاز كانت مادة للدعاية ، لا علاقة لها على الاطلاق بمزاعم العدالة التي يحاول العدو المغتصب القائم وجوده ذاته على الظلم ان يوهم العالم بوجودها عنده !

غولدبراغ : برهان آخر على.. الحلف الطبيعي بين واشنطن واسرائيل

في منتصف الشهر الحالي توفي ادلاي ستيفنسون فجأة في لندن ، وبعد يومين من وفاته اعلن جونسون ترشيحه لارثر غولد براغ خلفا لستيفنسون كسفير لواشنطن في الامم المتحدة ، وفي اقل من يومين وافق مجلس الشيوخ بالاجماع على هذا الترشيح رغم الاستنكار الذي اعربت عنه الدول العربية وانصار العدل في العالم .

من هو آرثر غولدبراغ ؟

انه صهيوني عامل ، اعلن مرارا انه فخور بصهيونيته ، وجاء تعيينه دليلا جديدا على السيطرة الصهيونية على عقلية القادة الاميركيين ، وبرهانا اخر على الحلف الطبيعي القائم بين تل ابيب وواشنطن .

وقالت الانباء ان جونسون حين اعلن نبأ تعيين غولدبراغ بدا «منشرح الصدر» ووصف تلك اللحظة بانها «لحظة سعيدة» .

وذكرت جريدة هاآرتس اليهودية في عددها الصادر بتاريخ ٢١ الجاري ان ارثر غولدبراغ الذي اختاره الرئيس جونسون ليكون ناطقا رئيسيا باسم امريكا في الامم المتحدة خلفا لادلاي ستيفنسون هو يهودي .. وكتب مراسل الجريدة المذكورة في واشنطن ان ارثر غولدبراغ كان احد القضاة في محكمة العدل العليا الاميركية ، وذكر ان الرئيس جونسون لم يخش ولم يتهيب تعيين يهودي عامل في الحركة الصهيونية لمثل هذا المنصب .

وقالت هاآرتس ان غولدبراغ سيكون مسلحا بتفهم لقضايا الشرق الاوسط اكثر من سلفه ومن اجل ذلك فانه سيقدم النصيحة الى الرئيس جونسون بدافع المعرفة الواسعة والعميقة .

وكتبت جريدة هابوكر انه لم يسبق في تاريخ امريكا ان احتل يهودي مركزا حساسا كالمركز الذي شغله الان القاضي اليهودي آرثر غولدبراغ . وقالت ان غولدبراغ يعرف العبرية وانه كان وزيرا للعمل في عهد الرئيس السابق وبتوصيه منه انتقل الى القضاء فكان قاضيا في محكمة العدل العليا الاميركية وفي منصبه هذا كان حلقة ثالثة في سلسلة قضاة يهود قويين يفتخرون بصهيونتهم من طراز ليفي برنديس وفيلكس فرانكفورتر .

ونشرت هابوكر اليهودية صورة فوتوغرافية للقاضي اليهودي الاميركي آرثر غولدبراغ وزوجته بمناسبة زيارتهما لاسرائيل للمرة الثالثة قبل ثلاثة اشهر حيث شهدا فيها مؤتمر المحاربين القدماء .

وقالت هابوكر ان القاضي غولدبراغ حافظ طوال الوقت على اسمه اليهودي وافتخر بكونه احد زعماء الكنيس اليهودي الموحد في امريكا .

كما صرح غولدبراغ بانه لا يوجد تضارب بين جنسيته الاميركية وبين ولائه للفكرة التي يحملها بصدد ارض آبائه وقوميته التي ينتمي اليها .

واضافت هابوكر قائلة : وقبل سنة واحدة اشترك غولدبراغ في المؤتمر الذي عقده الزعماء اليهود في واشنطن لمناقشة احوال الجالية اليهودية في روسيا .

وفي العشرين من عمره كان غولدبراغ يتبادل الذكريات مع الزعيم الصهيوني حاييم ارلوزورف بشأن القضية الصهيونية وكانت زيارته الاولى لاسرائيل في الحرب العالمية الثانية بحكم عمله في الجيش الاميركي وزارها مرة اخرى في سنة ١٩٥٣ .

عرب الأرض المحتلة واكذوبة التعليم العالي

مشهد للجامعة العبرية في القدس المحتلة

تترجم فلسطين المقال التالي ترجمة حرفية عن الصحيفة الاسرائيلية « نيو اوتلوك » لانه يظهر بلا تردد حقيقة اوضاع التعليم العالي بالنسبة لعرب الارض المحتلة .

اثناء قراءة هذا المقال ينبغي تذكر ما يلي :

● اولا ان عدد عرب الارض المحتلة هو ٢٦٠ الف نسمة وسيلاحظ القارىء ضآلة العدد الذي اتيحت له فرصة استكمال دراسته العليا .

● ثانيا : حتى عام ١٩٦٠ لم يكن في الجامعة العبرية في القدس عدد يستحق الذكر من الطلاب العرب .

● ثالثا : الارقام التي يوردها المقال عن عدد المنتسبين تتجنب ذكر عدد المتخرجين لان الحقيقة تشير ان عددا ضئيلا جدا من الذين ينتسبون للجامعة يستطيعون في وجه العقبات التي تقام امامهم استكمال تعليمهم وهو امر يعترف به المقال اعترافا عابرا .

● رابعا : يواجه الطلبة العرب . كما يوضح المقال ، مؤامرة علمية تبدأ من المدرسة الثانوية حيث تتكفل البرامج ذات المستوى الخفيض بحرمان الطالب العربي من الحد الادنى من المعلومات التي تتيح له متابعة دراسته الجامعية ، والتي تصر على اضعافه لغويا ثم ممارسة الضغوط الاقتصادية الامور التي اذا رافقت ما هو معروف عن الارهاب الذي يمارس ضدهم صار واضحا مبلغ ضخامة الاكذوبة التي تماسها اسرائيل بصدد التعليم الجامعي لعرب الارض المحتلة .

وفيما يلي نص المقال الحرفي كما ترجمته فلسطين .

التعليم العالي حدث جديد بالنسبة لمعظم اهالي الطلبة العرب في الجامعة العبرية بالقدس .

زمن الانتداب ، كان على الراغبين في التعليم العالي ان يذهبوا الى القاهرة وبيروت واحيانا الى انكلترا . وكان هؤلاء من ابناء الطبقات الميسورة وبعض الطلبة الموهوبين الذين استطاعوا تحصيل منح دراسية من سلطات الانتداب .

ان عدد الطلبة العرب في الجامعة في القدس يزداد سنويا :: عام ١٩٦٣ بلغ عددهم ١١٢ طالبا منهم ٦٠ في الفرشمن .

حوالي ٩٠ بالمئة من الطلبة العرب في الجامعة العبرية من اصل قروي او نصف مدني . ومعظمهم من الرامة وكفرياسيف في الجليل او من الطيبة والطيرة في المثلث ، حيث توجد مدارس ثانوية ، ومن القرى فقط .

من الـ ١١٢ طالبا عام ١٩٦٣ ، تسعة طلبة فقط كانوا من الناصرة رغم وجود مدرسة ثانوية كبيرة فيها الى جانب ثلاثة مدارس ثانوية تابعة للطوائف المختلفة . والسبب في ذلك ان اغلب طلبة الناصرة يذهبون الى الولايات المتحدة وقلما يرجعون ، كثير من الجامعات الاميركية يؤمن منحا دراسية لهؤلاء الطلبة ، والطلبة بدورهم يعتبرون توظيفهم في الولايات المتحدة اضمن بكثير منه في اسرائيل ويقدر عدد الطلبة الذين تركوا الناصرة في السنوات العشر الاخيرة الى الولايات المتحدة بـ ٧٠ طالبا .

معظم الطلبة العرب في الجامعة العبرية في القدس يدرسون في فروع الدراسات الانسانية، والعلوم الاجتماعية، والحقوق ، وذلك لافتقار المدارس الثانوية للمناهج العلمية في الدراسة – باستثناء مدرسة الناصرة . ومع ذلك يوجد ٣٠ طالبا عربيا في كلية الدراسات الطبيه (٢١ يدرسون الطب ، و ٩ الصيدلة) ، و ٤ طلبة في كلية الزراعة ، اما كلبة العلوم الطبيعية قليلون ، اذ فيها ٤ طلبة كلهم في السنة الثالثة (ثلاثة في فرع علم الاحياء ، وواحد في فرع العلوم الطبيعية والرياضيات) . وهناك طالبان اخران يتلقون دراسة عليا في الاحصاء .

عام ١٩٦٣ كان ٢٤ طالبا عربيا يدرسون في كلية الحقوق . في العام الماضي اربعة فقط سجلوا في الكلية ، لكن عدد الجدد ارتفع الى ١٦ هذا العام . في دائرة العلوم الاجتماعية والانسانية كان العدد ٣٦ عام ١٩٦٢ (وزاد هذا العام عن ٦٠) . كل طالب عليه ان يدرس موضوعين اساسيين ، من الـ ٣٦ طالبا ، كان ١٦ طالبا يدرسون العربية كموضوع اساسي ، و ١٤ يدرسون تاريخ الشرق الاوسط والحضارة الاسلامية ، ٨ الانكليزية ، ٧ علوم سياسية ، ٥ تعليم ، ٥ علم اجتماع ، ٣ فقط تاريخ عام ، ٢ علم نفس ، و ٢ اقتصاد . ومع ان فرص العمل متاحة لخريجي كلية العمل الاجتماعي كان فيها ٥ طلبة عرب .

هذه المعلومات توضح اهم مشاكل الطلبة العرب في الجامعة العبرية . فاختيارهم للعربية ناتج عن الضعف في العبرية والانكليزية، ومع ذلك فان مستوى تعليم اللغة العربية ذاتها في المدارس الثانوية متدني بحيث يصعب على طالب الفرشمن العربي فهم المحاضرات قبل مضي فترة من الزمن ، كما يصعب عليه التعبير بالعبرية ، هذه المشكلة يواجهها طلبة الحقوق ، والعلوم الانسانية، والعلوم الاجتماعية .

بالنسبة للانكليزية ، فالمشكلة غير محصورة بالطلبة العرب ، لكنها اصعب بالنسبة لهم بسبب كثرة المشاكل التي يواجهونها . كذلك **فان انحطاط مستوى التعليم الثانوي في المدارس** العربية – بسبب النقص في المدرسين الاكفاء وفي الكتب – يزيد من صعوبة الدراسة العليا للطلبة العرب . **لذا يتخرج عدد قليل جدا ممن يبداون الدراسة الجامعية .**

بالنسبة للعلوم الطبيعية ، لا تشكل اللغة مشكلة ، لكن المشكلة هي كما يصورها نديم فرنسيس ، طالب السنة الثالثة علوم طبيعية ورياضيات : «هناك فجوة كبيرة بين المعلومات التي يحصلها الطالب العربي والطالب اليهودي من الدراسة الثانوية في حقل العلوم الطبيعية – وهذه الفجوة تبرز بوضوح خلال السنة الاولى من الدراسة الجامعية» ، وذلك ما ينفر الطلبة العرب من هذا الموضوع ..

بشكل عام ليست ظروف العمل مرضية . وقد استطاع الطلبة العرب ، بعد جهد دام عدة سنوات ، ان يحصلوا على وظائف بموجب قرار من وزارة العمل حدد حصة كل طالب بـ ٦٥ ساعة عمل شهريا باجر قدره ليرة اسرائيلية واحدة للساعة . الا ان ارباب العمل رفضوا دفع ٢٥ قرشا اخرى للساعة بعد ان قللوا من ساعات العمل المقرة شهريا لكل طالب .

ومع ان ثلث الطلبة العرب استطاعوا هذا العام ان يسكنوا داخل الجامعة ، فان الباقين كان عليهم ان يتدبروا امورهم في المدينة ، **علما بان قليلين جدا هم الذين يرضون تاجير غرف للطلبة العرب .**

ومن المشاكل الاساسية للطلبة العرب ان قلة فقط يندمجون بالجسم الطلابي ، بينما الغالبية العظمى تشعر بالغربة والعزلة . والطلبة العرب لا يساهمون في نشاطات اتحاد الطلبة (باستثناء البرلمان الطلابي) ... **وسواء داخل الجامعة او خارجها فان الاهتمام بالسياسة يملأ فراغ الطلبة العرب . فهم يلاحقون بوعي احداث الوطن العربي ، ولديهم حساسية شديدة تجاه تصرفات الحكومة الاسرائيلية التي يعتبرونها غير عادلة وعنصرية ، خاصة بالنسبة لمعاملتها للعرب وموقفها من قضية اللاجئين .**

ويواجه الطلبة العرب مشكلة العمل بعد التخرج .

ذلك ان المجال الوحيد المضمون لهم هو التعليم في المدارس الثانوية . **اما فرص التوظيف لدى الدولة والمؤسسات العامة فمحدودة جدا ، وحتى الدوائر المسؤولة عن شؤون العرب في الارض المحتلة مغلقة امام المثقفين العرب ، حتى حملة الدرجات الجامعية منهم .**

(...)

محاكمة لمتظاهري عكا العرب

وصفت جريدة الاتحاد الاسرائيلية التي تصدر عن الحزب الشيوعي باللغة العربية ، وصفت في عددها يوم ١٩٦٥/٧/١١ تفاصيل المحاكمة التي عقدت في عكا لمحاكمة عدد من الشباب العربي بتهمة تنظيم مظاهرة تطالب بتغيير المساكن القديمة او السماح بترميمها .

وفي الوصف المسجل ادناه حرفيا يستطيع القارىء ان يعرف طبيعة المحاكمات التي تجري للعرب ، وخيوط الاضطهاد الذي يعانونه .

قبل ان يبدأ النظر في قضية الرفاق الذين يتهمهم بوليس عكا بمظاهرة غير مرخصة واجتماع غير قانوني ومسيرة غير قانونية وضرب باب البلدية بالايدي والارجل – غصت قاعة المحكمة بعشرات الشباب العكي .

بدأ النظر في القضية يوم الخميس ٧/١ واستؤنفت يوم الجمعة ٧/٢ وقد بدأ ان البوليس والنيابة يحاولون ان يثبتوا يائسين ثلاثة امور :

● الاول : ان عدد المتظاهرين كان يفوق الحد القانوني (اكثر من خمسين) فقط .

● والثاني : ان المظاهرة شيوعية اوعز بها ونظمها وقادها واشترك بها الشيوعيون .

● والثالث : ان المتظاهرين كانوا يريدون الدخول عنوة وبالقوة الى البلدية .

وكان شهود النيابة الضابط ليفي والامباشي كويتع ، والشاويش زيجدون وعبد الناصر « عبد الحصري » وحسن سروان موظف البلدية ، وافرات رئيس بلدية عكا .

اما بخصوص عدد المتظاهرين فان ضابط شرطة عكا ليفي قال ان العدد كان حوالي ١٥٠ مع النساء والاولاد والفضوليين ، واما الامباشي كويتع قال ان العدد كان حوالي ١٥٠ عدا النساء والاولاد والفضوليين ورئيس البلدية افرات قال ان العدد كان حوالي ٦٠–٧٠ والشاويش زيجدون قال ان العدد وصل الى الخمسين وعبد الحصري قال انه يقدر العدد بين ٦٠–٧٥ وحسن السروان قال انه رأى المظاهرة على مرحلتين المرحلة الاولى بين الجامع وسور عكا وكانت بين ١٢–١٨ شخصا والمرحلة الثانية امام البلدية وكانت بين ٦٠–٨٠ شخصا (والمسافة بين سور عكا والبلدية تزيد عن خمسين مترا) .

ولدى سؤال المحامي الامباشي كويتع قال انه رأى التحضير لهذه المسيرة عند بدايته عند مقهى باب الله في وسط عكا القديمة ، وقال ردا على سؤال المحامي فاكسمان ان العدد كان عند المقهى ١٥٠ عدا النساء والاولاد والفضوليين وعندما سأله فاكسمان اذا كان قد انضم الى المسيرة اناس اخرون عند مرورها في السوق والشارع الرئيسي اجاب نعم ، اما الضابط ليفي فانه قال انه تلقى اشارة تليفونية تفيد ان جمهورا من الناس تسد الطريق امام البلدية فاحضر عددا من افراد الشرطة لكي يفرقوا الجمهور من الشارع كما قال سمع هتافات ضد البلدية والحكومة ذكر منها « لا نريد الموت ، بيوت ، شيكونات حكومة بلدية » واراه المحامي الشعارات التي كان يحملها الوفد وهي «نريد شيكونات انسانية لا نريد الموت تحت الانقاض البلدية والحكومة مسؤولة » وسأله المحامي هل هذا شيء ضد البلدية والحكومة ؟ وهل اتى ليفرق الجمهور من الشارع ام لاعتقال وفد البلدية ؟ فلم يحر الضابط جوابا .

اما الامباشي كويتع الذي ادلى في قوله انه اتصل برئيس البلدية وكان هذا في جلسة للبلدية واعلم بالمظاهرة التي ستدخل بالقوة الى البلدية وقال ان رئيس البلدية طلب منه ان يقف على الباب ويمنع دخول اي وفد الى البلدية ، وسأله المحامي فاكسمان كيف علم ان المسيرة ستدخل بالقوة الى البلدية ... ؟ فسكت ... ثم قال انه علم وانه عرف ... اما كيف عرف ؟ فاجاب بانه مستعد للاجابة وراء ابواب مقفلة ونفى انه اشترك في تمزيق الشعارات وتكسيرها كما نفى انه ضرب نديم موسى .

اما رئيس البلدية فقال انه كان في جلسة ولكن بعض الموظفين استدعوه ليقولوا له عن المظاهرة وان الجلسة انفضت وعندما التقى بالشرطي كويتع في البلدية طلب منه ان يقف على الباب وقال انه عرف ان المظاهرة شيوعية وان عدد المتظاهرين كان من ٦٠–٧٠ وردا على سؤال المحامي لماذا لم يستقبل وفدا عن المسيرة اجاب ان الشكل الذي راه لم يعجبه وسأله المحامي لو ان الشكل كان مختلفا مثلا لو توجه الجمهور اليه كتابة بطلب مقابلة ، هل كان مستعدا لاستقبال الوفد ؟ فأجاب : قطعا كنت استقبلهم ، وعندما ابرز المحامي عددا من الرسائل من لجنة السكن الانساني في عكا تطلب منه تعيين مقابلة ، فكان جوابه عليها بالرفض والتهرب من المقابلة .

ولم ينكر رئيس بلدية عكا التوجيهات الكتابية من اللجنة ولكنه لم يحر جوابا على رفضه مقابلة اعضاء اللجنة .

وقد اعترف رئيس البلدية ان هناك في عكا القديمة ما زال يوجد عشرات البيوت الخطرة التي تسقط على رؤوس اصحابها في اية لحظة كما قال انه عرف ان المظاهرة شيوعية لان (جيشي) نائب رئيس البلدية قال له ذلك .

هذا . وقد تأجل النظر في القضية لسماع شهود الدفاع الى يومي ١١ و ١٤ – ١٠–٦٥ واعطاء القرار في يوم ٢٩–١٠–١٩٦٥ م.

• ● •

الصراع والانشقاق والاحلاف

بين الأحزاب الاسرائيلية

الصهيونيون العموميون

والصهيونيون العموميون من تلاميذ مئير ديزنكوف ، باني تل ابيب الاول ، قبل خمسين سنة وكان اسمها انذاك « احوزات بايت » (الارض المتملكة لانشاء الوطن القومي اليهودي) ومن اقطابهم اسرائيل روكاح ، رئيس بلدية تل ابيب ، ووزير الداخلية سابقا ، وبيرتس برنشتاين رئيس تحرير صحيفة « هابوكر » ورئيس الحزب ، ووزير التجارة والصناعة سابقا ، ويوسف سارلين وزير الصحة وبنحاس سبير ، وزير المواصلات .

وتعتبر رئاسة بلدية تل ابيب اهم كرسي في اسرائيل كلها ، اذ في تل ابيب وضواحيها وحدها يقيم نصف سكان اسرائيل كلها وقد جند حزب الماباي كل قوته لاستخلاص هذا الكرسي من الصهيونيين العموميين ، فتم له ذلك ، ورئيس بلدية تل ابيب الحالي هو مردخاي نمير من حزب الماباي .

وشبه الصهيونيون العموميون ، في صحيفتهم « هابوكر » حكومة اسرائيل بزعامة الماباي ب « تفاحة ظاهرها لامع زاه ، وباطنها عفن » اشارة الى الفساد المنتشر في الحكم ، رغم التمويهات الخارجية .

وقد استقال وزراء الصهيونيين العموميين من حكومة بن غوريون في وقت واحد ، وشكوا في كتب استقالاتهم من موشه شاريت وزير الخارجية ، آنذاك ، شكوى مرة ووصفوه بانه « الثعلب الماكر » وآلوا على انفسهم الا يتعاونوا مع الماباي في الحكومة .

وللحزب احد عشر نائبا في البرلمان ، وهم متالفون مع نواب الصهيونيين التقدميين في حزب واحد اسمه حزب الاحرار ، ويشكلون جانبا قويا من المعارضة ضد حكومة الماباي .

الصهيونيون التقدميون

وزعيم **حزب الصهيونيين التقدميين** هو بنحاس روزن ، وزير العدل سابقا في حكومة بن غوريون ولحزبه ستة عشر عضوا في الكنيست . وتعتبر صحيفة (هاآرتس) ـ وان كانت حيادية ـ بانها ناطقة بلسان الصهيونيين التقدميين .

ومن حزبي الصهيونيين العموميين والصهيونيين التقدميين يتالف حزب (الاحرار) .

يشرف يزهار هراري على وضع السياسة الخارجية لحزب الاحرار ، كما تقول مجلة « هاوعولام هازه » الاسبوعية في عددها الصادر بتاريخ ٣٠ـ٩ـ٦٤ وهي سياسة متجاوبة ومطابقة لسياسة حزب الماباي ، وسكرتير حزب الاحرار هو اسحق آرتسي ، ومن اقطاب الحزب : جدعون هاوزنر ، المستشار القضائي لحكومة اسرائيل سابقا والنائب العام في محاكمة ايخمان : وقد فقد صوته بعد ، مرافعته الاولى في تلك المحاكمة .

وزعماء حزب الاحرار ، ومن ورائهم صحيفة (هاآرتس) ينادون بالاندماج مع حزب « حيروت » لمواجهة الانتخابات القادمة كحزب موحد ، والاحرار اقوياء في المستعمرات القديمة ، في حين ان حزب « حيروت » قوي في تيار المهاجرين الجدد والشباب وفي مستعمرات الصهيونيين الاصلاحيين ، اذ انهم يعتبرون زئيف جابوتنسكي ، زعيم الصهيونيين الاصلاحيين ، زعيمهم ايضا .

وذكرت «معاريف» بتاريخ ٣٠ـ٩ـ٦٤ « انه بينما لا تزال المفاوضات دائرة بين الماباي واحدوت عفودا بشأن الدمج في حزب واحد ، شرع حزب الاحرار ، المؤلف من اتحاد الصهيونيين العموميين والصهيونيين التقدميين ، يستعدون لمناقشة موضوع الاساليب الانتخابية في اسرائيل ، الامر الذي سيتمخض عن شد ازر المقاومين لفكرة الدمج بين الماباي واحدوت عفودا ، من كلا الحزبين » .

« ويبدو ان حزب الاحرار قد احتفظ بزمام المبادرة حتى اللحظة الاخيرة . وكان اعضاؤه يتعقبون باعصاب متوترة ، وبصمت منقطع النفس ، مراحل المفاوضات بين الماباي واحدوت عفودا ، حتى اذا ما كاد هذان الحزبان يقتربان من مرحلة الاندماج في حزب واحد ، ضربوا ضربتهم فصرحوا بانهم يخشون قيام دولة عمالية في اسرائيل ، وبالتالي يخشون ان تغلق في وجوههم الابواب فلا يشتركون في الحكومة القادمة ، وبالتالي يضطرون الى الارتماء في احضان حزب «حيروت» والاندماج به في حزب موحد اخر ، وهذا اخشى ما يخشاه اغلبيه اعضاء حزب الاحرار » .

« ويعتبر يوسف سارلين ، وزير الصحة السابق ، وعضو الكنيست عن الصهيونيين العموميين منذ سنة ١٩٥٨ ابا « للثورة » على الماباي واحدوت عفودا ، انه يطالب باجراء استفتاء عام بشأن الاساليب الانتخابية ، ومشروعه يشير الى تقسيم اسرائيل الى ٣٠ منطقة انتخابية متعادلة في عدد المرشحين ، وفي كل واحدة منها ينتخب ثلاثة نواب في الكنيست فقط . فيكون مجموع النواب المنتخبين اقليميا تسعين نائبا . والنواب الثلاثون الباقون من اصل ١٢٠ نائبا هم مجموع اعضاء الكنيست ، يقسمون على لوائح انتخابية في المناطق الاخرى ، وينتخبون حسب الاساليب الانتخابية القديمة » .

« وعقدت لجنة حزب الاحرار المركزية جلسة خاصة لمناقشة هذا الموضوع ، فاقترح الدكتور ريملاط ، عضو الكنيست عن الحزب ، تقسيم اسرائيل الى ٢٠ منطقة انتخابية غير متعادلة ، واشترط ان ينتخب في كل واحدة منها نوابا لا يقلون عن اثنين ، ولا يزيدون على ستة . وقال ان مائة نائب من بين ١٢٠ نائبا ينتخبون بهذه الطريقة ، والباقي (وهم عشرون نائبا) ينتخبون بطريقة التصويت القديمة » .

« واقترح عضو الكنيست عن الحزب ، شعري ، تقسيم اسرائيل الى ١٢ منطقة انتخابية . وايد المحامي كوهين سيدون تقسيم اسرائيل الى ٢٠ منطقة انتخابية ، على ان ينتخب من كل واحدة منها ستة نواب » .

« مما تقدم يبدو ان حزب الاحرار لا يقاوم فكرة الانتخابات الاقليمية التي يدعو اليها الماباي لكنه يدعو الى انقاص المناطق الانتخابية ، في حين ان الماباي ينادي بتقسيم اسرائيل كلها الى ١٢٠ منطقة انتخابية ، وانتخاب نائب واحد فقط من كل واحدة منها « ليضمن اكثرية النواب في البرلمان السادس المقبل » .

« ولقيت فكرة » سارلين « تأييد الانتخابات الاقليمية في اسرائيل معارضة قوية بين حلفائه من الصهيونيين التقدميين بزعامة وزير العدل السابق بنحاس روزن ، الذين قالوا ان الاساليب الانتخابية القديمة هي الكفيلة بالحيلولة دون سيطرة حزب الماباي على اسرائيل . وبالفعل فاز فريق بنحاس روزن بأغلبية ٤٢ صوتا ضد فريق سارلين الذي حصل على ٣٥ صوتا لدى التصويت على الاقتراحين » .

« ويبدو ان بن غوريون يرقب عن كثب تطورات الموقف في حزب الاحرار بشأن الانتخابات النيابية القادمة ، ونراه مستعدا للتنازل عن فكرة تقسيم اسرائيل الى ١٢٠ منطقة انتخابية ، وداعيا الى المزج بين الاساليب الانتخابية القديمة واسلوب الانتخابات الاقليمية معا ، تماما كما ينادي بذلك اقطاب حزب الاحرار » .

« ويقول اقطاب حزب الماباي انه اذا ايد نواب حزب الاحرار السبعة عشر نواب الماباي الستة والاربعين (اربعون نائبا يهوديا وستة نواب عرب) فكرة تعديل الاساليب الانتخابية في اسرائيل فان هذا التعديل سيحظى باغلبية اصوات الكنيست » .

« ومن جهة اخرى نرى اشكول ، الذي يتزعم فكرة اندماج الماباي باحدوت عفودا ، يرقب التطورات في حزب الاحرار بغضب وقلق ، انه يخشى ان يمنى بنكبة في محاولته تحقيق هذا الدمج . ومن جهة اخرى ، يضرب المهدئون لاعصاب بن غوريون الثائرة على اشكول على وتر القول بان فكرة تعديل الاساليب الانتخابية سوف لا تنال اغلبية الاصوات في الكنيست » .

« فاذا نجح حزب الاحرار في تشتيت شمل الوحدة المرجوة بين الماباي واحدوت عفودا ، فان حزب الماباي المتسلط حتى الان على اسرائيل بزعامة بن غوريون الحقيقية ، واشكول الاسمية ، سوف يخسر اغلبية مقاعده في الهستدروت الصهيونية العالمية لدى انتخاباتها التي ستتم في ايار (مايو) ١٩٦٥ ، وخصوصا عندما يظهر ممثلو حزب حيروت في الهستدروت ، وعندما يتفق جماعة المؤسسين من حزب الماباي مع احدوت عفودا ، وجميع هذه الامور لا تحقق فوز الماباي باغلبية المقاعد في الكنيست السادسة » .

« من اجل ذلك كله » ، سوف يفكر القائمون على الحكم في اسرائيل ، اما بتأجيل انتخابات الهستدروت ، وجعلها بعد انتخابات الكنيست السادسة واما بتعجيل هذه الانتخابات قبل ايار ١٩٦٥ » .

ولكن تأجيل انتخابات الهستدروت يشكل مخالفة قانونية وسيثار هذا التأجيل امام محكمة العدل العليا في القدس المحتلة » .

الشيوعيون

وللشيوعيين ثلاثة نواب في البرلمان هم شموئيل ميكونيس ، سكرتير الحزب العام ، وقد بدأ حياته قارئا لعدادات المياه في بلدية تل ابيب ، وهو يسافر الى موسكو بين حين والاخر « وخصوصا في مناسبات عند مجلس السوفييت الاعلى ، وموشه سنيه ، وقد كان من مؤسسي الهاجناه وقوادها ، وتوفيق طوبي وهو من عرب عكا .

وعضو الحزب النائبة السابقة استير فيلنسكا مشهورة بمواقفها المؤيدة للاقلية العربية في اسرائيل ، ومنها تنظيم المظاهرة الشيوعية في حيفا ضد محاولة ابعاد المرأة العربية مريم الاشهب من حيفا ، وقد اجبرت حكومة اسرائيل على السماح ببقاء السيدة مريم الاشهب في حيفا بعد المظاهرة » .

وذكرت (هاآرتس) في عددها الصادر بتاريخ ٤ تشرين الاول (اكتوبر) الحالي « ان شموئيل ميكونيس وموشه سنيه ، عضوي البرلمان عن الحزب الشيوعي ، سيفاجان لدى عودتهما من زيارتهما الاخيرة لدول المعسكر الشرقي في روسيا واوروبا بتمرد الاعضاء الشيوعيين العرب عليهما ورفضهم سيطرة شموئيل ميكونيس عليهم خاصة ، وعلى الحزب عامة » .

« ويعزي هذا التمرد الى تغلغل روح القومية العربية بين صفوف الشيوعيين العرب ، خصوصا بعد ان كتب شموئيل ميكونيس ، وهو في موسكو ، مقالا ضد الرئيس الجزائري احمد بن بللا الذي هاجم قيام اسرائيل »

« لقد رفض العرب الشيوعيون نشر مقال ميكونيس في صحيفة الحزب العربية ، في حين ان « قول هاعام » صحيفة الحزب العبرية نشرته » . ملاحظه : انشق الحزب فعلا ، راجع فلسطين العدد الماضي .

« ويؤيد مئير فلنر ، عضو الكنيست السابق عن الشيوعيين اليهود ، موقف الشيوعيين العرب في اسرائيل في تمردهم هذا ، في حين ان الشيوعي العربي توفيق طوبي مشبوه في قوميته ، ومتهم بتأييد الجناح اليهودي للشيوعيين » .

« ومن المتوقع ان يطلب ميكونيس المدد من موسكو ضد العناصر العربية المتطرفة والمتألبة عليه داخل الحزب الشيوعي » .

« والجدير بالذكر ان الشيوعيين العرب سيعقدون مؤتمرا عاما في الناصره على عروبة الاراضي في اسرائيل ، ولمناهضة عملية هدم البيوت العربية في الجليل ، وسوف يدعون العناصر العربية السياسية الى مؤتمرهم هذا ، بما في ذلك « المتطرفين » من حزب «الارض» .

« وللشيوعيين صحيفة يومية معارضة اسمها « قول هاعام » وهم ينادون بتودد اسرائيل الى روسيا والتخلي عن سياستها المؤيدة للمعسكر الغربي . كما ان لاعضاء هذا الحزب من (العرب) جريدة تنطق باسمهم ، اسمها (الاتحاد) وهي تصدر باللغة العربية .

وقد اتخذ المكتب السياسي للحزب الشيوعي في دورته الخامسة عشر في يوليو الماضي القرارات التاليه : ـ

١ ـ انفصال اسرائيل عن الارتباط باي استعمار والسير على طريق الحياد والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع كل الدول الاشتراكية والمحايدة .

٢ ـ تصفية النزاع الاسرائيلي ـ العربي وتسوية القضية الفلسطينية على اسس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة للشعبين .

واضاف في بيانه :

(ان حزبنا يناضل وسيناضل من اجل ان تكون دولة اسرائيل السباقة الى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني التي لم تتحقق وفي المقام الاول بحقوق اللاجئين العرب فذلك هو المفتاح لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة ـ ذلك هو المفتاح للمفاوضات والاتفاق والسلام . وسوية مع هذا يرفض الحزب كل تعبير من جهة عناصر عربية مختلفة حول تصفية دولة اسرائيل والتنكر للحقوق المشروعة لشعب اسرائيل وبهذا يضيف حزبنا جراة واندفاعا للمعركة ضد سياسة تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان هناك امكانية واقعية لمنع حرب اسرائيلية عربية ولحل النزاع سلميا وهذه الامكانية مرهونة بتشديد انتصار المعركة لتحويل في السياسة الاسرائيلية نحو خط السلام وعدم الارتباط بالاستعمار ، والحياد ، وبتشديد النضال ضد الاستعمار في المنطقة . ان تعميق الانفراج الدولي وتقدم التطور العالمي في اتجاه التعايش السلمي سيساعدان على تحقيق هذه الامكانيات » .) !

الحزب الديني الديموقراطي

والحزب الديني الديمقراطي القومي يتالف من :

أ) حزب اغودات اسرائيل الذي يؤلف قسما مهما من الكتلة الدينية ، وهم لا يعترفون باسرائيل لكنهم يشتركون معها في الحكم ، وهذه الجماعة تدعو الى صبغ اسرائيل بصبغة دينية بحتة مجردة عن صبغتها « العلمانية » الحاضرة ، ولها مدارسها لخاصة بها والتي تنفق عليها منظمات الاغوداث في الخارج .

ب) حزب المزراحي العالمي وهو من الاحزاب الدينية وصحيفته « هاتسوفيه » اليومية ومؤسسها الحاخام (برلين) (بر ايلان) الذي صرح امام السير عبدالرحمن مندوب الهند في لجنة الامم المتحدة لفلسطين بان اليهودية العالمية لاتعترف ببنوة اسماعيل لابراهيم كوسيلة لحرمانه من ميراثه في العطية الربانية لابراهيم في فلسطين . ولم تكتف اليهودية العالمية بتطبيق نسبة اليهودي الوليد الى امه اليهودية . بل نسخت هذه العطية فيما بعد بعطيه سماوية اخرى باسم يعقوب وهو اسرائيل ، ابو اليهود كلهم . كما جاء في سفر التكوين .

وللمتدينين بحزبيهما (اغودات اسرائيل والمزراحي العالمي) ٧ نواب في الكنيست ، ووزيران في الحكومة هما وزير الشئون الاجتماعية يوسف بورغ ، الذي زار مالطا مؤخرا بمناسبة عيد استقلالها ، وهمفريتج ، وزير الاديان ، وبحكم عمله فانه يسيطر ايضا على شؤون الاوقات الاسلامية والمساجد ، والمحاكم الشرعية ، والائمة والمؤذنين ، ويساعده في الشؤون الاسلامية يعقوب بن حنانيا ، من يهود مراكش ، وهو يتكلم العربية ويكتبها ويقرؤها ، وعمره خمسون عاما .

وللمتدينين نفوذ واسع في بلدية القدس المحتلة ، فان رئيس البلدية منهم واسمه مردخاي ايش شلوم . وقد حولوا مقام النبي داود عليه السلام الى كنيس ووضعوا فوق القبر كسوة عليها نجمة داود وصندوقا لجباية اموال الصدقة ، وللمقام « سادن » يهودي بدرجة » حاخام » ، وفيه تتلى الصلوات الدينية من سفر المزامير .

وللمتدينين نظامهم التعليمي الخاص بهم والمتشعب بين نظام « عيتس حاييم» (شجرة الحياة) للاغودات ، ولمزراحي (الشرقي) لحزب المزراحي . وللفريقين دار للمعلمين تابعة للمزراحي في القدس المحتلة ، وكلية كبرى تابعة لنظام عيتس حاييم بنيت على اعلى قمة لجبل الشيخ بدر المشرف على قرية لفتا العربية المغتصبة وعروس قرى بني مالك ، والتي تبعد ثلاثة كيلومترات غرب القدس العربية ، وهي اول قرية عربية تمر بها السيارات المتجهة الى يافا ، وقد اشتهرت ببطولتها في ثورة ١٩٢٩ العربية ضد الانتداب والصهيونية العالمية .

ونرى في اسرائيل ، وخاصة في القدس المحتلة وفي حي مئاشعاريم (مائة باب) منها المجاور لحي الشيخ جراح ، جماعة قوية من غلاة المتدينين الذين يطلقون على حركتهم الاسم الارامي « نطوري كارتا » اي حراس المدينة ، والمدينة التي يحرسونها هي القدس الشريف .

وزعيمهم الروحي الحاخام عمرام بلوى من يهود اوروبا الوسطى وهم لا يعترفون باسرائيل ، بل ويقاطعونها ، ولا يتطوع ابناؤهم في جيش الهاجناه ، ولا يقفون امام قضاتها في المحاكم ويقولون لهم « احكمونا كما شئتم فانتم كفار سلطكم الله علينا » ويسمون حكومة اسرائيل « حكومة الكافرين » . ويلعنون الصهيونية العالمية . ولهم نشيد قومي باللغة العبريه ترجمة مطلعه :

بحكومة الكافرين لا نعترف
واحكامهم علينا لا تنطبق

(انتهى)

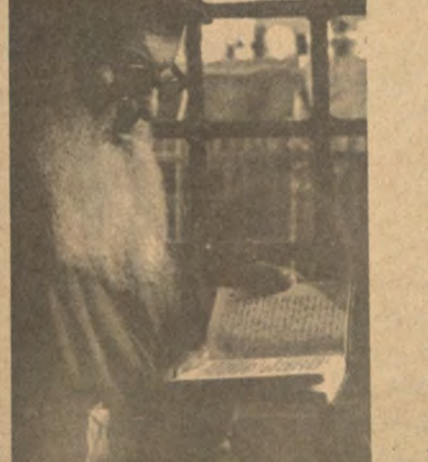

المتدينون وتقاليدهم

غولدا مايير

اسرائيل .. وأملاح البحر الميت

لم تكن مياه الاردن هي الثروة العربية الوحيدة التي سلبها العدو فقد سبق ان سلب ثروة عربية نادرة الوجود في العالم الا وهي الاملاح التي تجرفها المياه معها من ارض العرب لتستقر في البحر الميت بصورة نهائية .

ومن اهم هذه الاملاح البوتاس والفوسفات والكبريت ويعتبر ملح البوتاس من الاملاح النادرة الوجود في العالم اذ انه يشكل ثروة طبيعية هائلة اذا ما جرى استغلالها من البحر الميت لتوفرها فيه بكميات كبيرة ولما عرف اليهود ما لهذه الاملاح من ارباح شرعوا في استغلالها فقد نشرت جريدة حيروت الاسرائيلية تفاصيل كاملة عن المشروع اليهودي لاستغلال املاح البوتاس من البحر الميت جاء فيها : ـ

« تشرف على عمليات استغلال املاح البوتاس في البحر الميت شركة البوتاس والفوسفات الحكومية التي يرئسها رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق مردخاي مكليف ، وقد مثل الشركة مؤخرا في احتفالات تدشين مشروع الباتاس الجديد الذي اقامته الشركة لاستغلال المزيد من هذه الاملاح فالقى كلمة اشار فيها الى الفائدة المتوخاة من هذا لمشروع الذي سيرافقه تطوير الموانيء وشبكة الطرق في المنطقة الجنوبية من اسرائيل وقال ان هذه المشاريع ستجلب الارباح الى سكان الدولة نظرا لاستخدامها في زيادة الثروات الزراعية .»

وقالت الجريدة « ان بوادر ما قاله مكليف تجلت هذا الاسبوع حينما جرى شحن ثمانية الاف طن من هذه الاملاح على ظهر سفينة اجنبية من ميناء ايلات وهذه هي المرة الاولى التي يجري فيها شحن مثل هذه الكمية الضخمة دفعة واحدة ، ورغم ان اللواء مكليف قد ساهم مساهمة فعالة في تطوير اعمال الشركة الا انه لا يمكن القول ان مكليف هو الذي خلق مشاريع املاح البحر الميت ، ففي عام ١٩٣١ استطاع المشروع ان ينتج البوتاس لاول مرة وفي عام ١٩٣٤ اقيم مشروع اخر وبقيت الكميات التي ينتجها المشروعان محدودة الى نشوب المعارك بين العرب واليهود عام ١٩٤٨ ، وكانت سنة ١٩٥٢ هي سنة تجديد الاعمال في مشروع البوتاس .

وبعد ذلك جرى شق وتعبيد الطريق التي تصل بين بئر السبع ومستعمرة سدوم التي تقوم فيها المصانع ، كما بقيت برك تبخير جديدة واخذت الكميات التي ينتجها المشروع بالازدياد الى ان وصلت سنة ١٩٥٦ الى حوالي اربعين الف طن من البوتاس في السنة وقامت لجنة الشركة الادارية الجديدة بتحمل مسؤوليات تطوير المشروع فبادرت الى توسيع مساحات برك التبخير بصورة مستمرة واجراء التحسينات على المشروع القائم فازداد الانتاج تبعا لهذا التطوير الى ان وصل ثمانماية الف طن سنويا وسيصل الى مليون طن سنويا في المستقبل القريب . »

وتضيف الجريدة قولها : « ان الحكومة اليهودية تحصل على ٤٥ بالمئة من ارباح الشركة وهي قيمة الاسهم الحكومية فيها ، وتدفع الشركة بالاضافة الى ذلك ضرائب الدخل و ١٥ بالمئة من فائدات الارباح العامة كضريبة اخرى ، كما ان الشركة والحكومة وحدهما تستطيعان تحديد الاسعار لان ذلك مرتبط بالبورصة العالمية وتربح الدولة فوق ذلك سبعين سنتا في مبيعات الدولار الواحد . »